انتهاك صارخ لسيادة العراق... الحشد الشعبي يرد على القصف الأمريكي

أعلنت هيئة الحشد الشعبي، اليوم الخميس، رفضها بأشد العبارات العدوان السافر الذي استهدف مقرات قيادة عملياتها في محافظتي الأنبار والموصل، فيما أكدت أن استهداف مؤسسات أمنية رسمية يُعد استهدافاً مباشراً لهيبة العراق.

وذكرت الهيئة في بيان، أنها ترفض بأشد العبارات العدوان السافر الذي استهدف مقرات قيادة عملياتها في محافظتي الأنبار والموصل، والذي نُفّذ بقصف أمريكي غادر، طال مواقع رسمية وإدارية معروفة ومثبتة ضمن هيكلية الدولة العراقية، وبعلم وتنسيق العمليات المشتركة.

وأضافت، إن "هذا الاعتداء يمثل انتهاكًا خطيرًا وصارخًا لسيادة العراق، وتجاوزًا مرفوضًا لكل الأطر القانونية والدولية، كما يعكس تصعيدًا بالغ الخطورة لا يمكن السكوت عنه أو التعامل معه باعتباره حدثًا عابرًا"، مؤكدة إن "استهداف مؤسسات أمنية رسمية تعمل ضمن منظومة الدولة يُعد استهدافًا مباشرًا لهيبة العراق واستقراره وأمن شعبه".

وأوضحت، أن "هذه المقرات هي مواقع إدارية وتنظيمية معروفة، ولا تمثل أي تهديد أو مبرر لهذا العدوان، فإننا نحمل الجهات المعتدية كامل المسؤولية عن تداعيات هذا التصعيد، نطالب بوقفة وطنية موحدة، وموقفًا مسؤولًا من جميع القوى الوطنية، لحماية سيادة العراق" .

وتابعت: "كما نؤكد التزامنا بالعمل ضمن إطار الدولة والقانون، ووقوفنا إلى جانب القوات الأمنية في أداء واجباتها في حماية العراق ووحدته، مع احتفاظنا بحق اتخاذ ما يلزم من إجراءات مشروعة بما يكفله القانون الدولي، وبما يضمن عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات.